جامعة الفراهيدي
كلية التربية
قسم اللغة الانجليزية

علم النفس التربوي

استاذ المادة: م .م هند زيد شفيق

المرحلة الاولى

(3)

(السلوك)

"السلوك Behavior"

"تعريف السلوك الإنساني"

السلوك ما المقصود بالسلوك؟ يُعرف السلوك الانساني بأنه كل الافعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة ام غير ظاهرة ويعرفه اخرون. اي نشاط يصدر عن الانسان سواء اكانت افعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية ام نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والشعور بالانفعال. وهو ما يتفاعل مع بيئة ويحاول التكيف لها. أو هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعية ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقاً للترتيب الوراثي البايولوجي وصولا الى هندسة الجينيات. والسلوك ليس شيئا ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وانما في بيئة مثيرة للسلوك. وقد يحدث بصورة لا ارادية وعلى نحو ألي مثل التنفس أو السعال... أو قد يحدث بصورة ارادية وعندها يكون بشكل مقصود وواع وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد. وخلف كل سلوك دافع، فنحن لا نقوم بشيء الا إذا كان هناك شيء يحركنا للفعل ونتوقع ان نحصل من خلال هذا السلوك على نتيجة بما يعني ان السلوك يخدم وظيفة وقد يخدم سلوك واحد عدة وظائف فمثلاً. وان اي سلوك سيؤدي بالنتيجة الى حاجة لدينا. فمثلا إذا ذهبت الى رحلة وقضيت وقتا ممتعاً فكلما شعرت بالحاجة لقضاء وقت ممتع سأحاول الذهاب برحلة وإذا كانت المرحلة الأولى غير ممتعة احاول الذهاب بها مرة اخرى.
نستخلص مما تقدم ان كل سلوك يخدم على الاقل وظيفة وان عدة سلوكيات تخدم عدة وظائف وإذا لم يحقق السلوك الوظيفة المستهدفة فانه سيختفي تدريجياً.

" خصائص السلوك"

1. **القابلية للتنبؤ**: ان السلوك الانساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وانما يخضع لنظام معين وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فانه يصبح بالإمكان التنبؤ به وكلما ازدادت معرفتنا بالظروف البيئية السابقة والحالية اصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك أكبر. ولكن هذا لا يعني اننا قادرون على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل. فنحن لا نستطيع معرفة كل ما يحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء كانت بالماضي او الحاضر.

٢. **القابلية للضبط:** ان الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم او اعادة تنظيم الاحداث البيئية والضبط الذي نريده من تعديل السلوك هو الضبط الايجابي وليس الضبط السلبي لذا فان اهم اسلوب يلتزم به العاملون في ميدان تعديل السلوك هو الاكثار من اسلوب التعزيز والاقلال من اسلوب العقاب.

3. **القابلية للقياس:** بما ان السلوك الانساني معقد لأنه جزء منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر فان العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الانساني ولقد طور علماء النفس اساليب مباشرة لقياس السلوك كالملاحظة وقوائم التقدير والشطب واساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية وإذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهره المختلفة.

"الابعاد الرئيسية للسلوك"

- **البعد البشري:** ان السلوك الانساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الاحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.

- **البعد المكاني:** ان السلوك البشري يحدث في وقت معين فقد يحدث في غرفة الصف مثلاً.

- **البعد الزماني:** ان السلوك البشري يحدث في مكان معين فقد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلا او ثوان محدودة.

- **البعد الاخلاقي:** ان يلجأ المعالج او المعلم الى القيم الاخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ الى استخدام العقاب النفسي او الجسدي او الجرح او الايذاء للطفل الذي يتعامل معه.

- **البعد الاجتماعي:** ان السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع. فالسلوك محكات تميز السلوك وحتى نستطيع الحكم على السلوك لا بد من توفر مجموعة من المحكات والتي من خلالها يمكن تمييز السلوكيات الشاذة او السلوكيات غير المرغوبة ومن هذه المحكات:

(تكرار السلوك) تكرار السلوك يعني عدد المرات التي يحدث بها السلوك في فترة زمنية محددة، فمعظم الاطفال يتشاجرون من حين الى اخر. لكن البعض يتشاجر بشكل متكرر.
(مدة حدوث السلوك) بعض السلوكيات تعد غير عادية لان مدة حدوثها غير عادية فهي قد تستمر مدة اطول بكثير او اقل بكثير مما هو عادي.

(شكل السلوك) يعني ذلك الشكل الذي يأخذه الفرد اثناء قيامه بالسلوك مثل شكل الجسم، الحركات والانفعالات المصاحبة للسلوك.

(شدة السلوك) يعتبر السلوك شاذاً إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك غير العادي قد يكون سلوكاً قويا جدا او ضعيفاً جداً.

(كمون السلوك) يشير كمون السلوك الى الفترة الزمنية التي تمر بين المثير وحدوث السلوك الاستجابة) ونلاحظ بان بعض الحالات تزيد الفترة الزمنية لديهم حتى يستجيبون للمثير. وهذا الأمر يزداد لدى الافراد المعوقين عقلياً بزيادة شدة الاعاقة.

"نماذج السلوك الإنساني"

تهدف هذه النماذج إلى محاولة التعرف على الفرد وسلوكه من خلال تفسير العلاقات بين المؤشرات التي يتعرض لها الإنسان وهناك ثلاثة نماذج أساسية لدراسة وتفسير السلوك الإنساني داخل المنظمات المختلفة. يفسر هذا النموذج السلوك الإنسانى من خلال مبادئ ثلاثة هي:

أ- مبدأ السببية: ترتكز فكرة أو مبدأ السببية على أن السلوك الإنسانى هو سلوك مسبب فلكل سلوك سبب ولذلك لكي نستطيع تفسير سلوك الفرد لابد من البحث وراء أسباب هذا السلوك وتنتج هذه الأسباب من تأثير العوامل البيئية التى يعيش فيها الإنسان وكذلك العوامل الوراثية الخاصة به

ب- مبدأ الحاجة أو الدافع: بجانب وجود أسباب محددة للسلوك هناك حاجات أو رغبات أو دوافع أو محركات لهذا السلوك.

ت- مبدأ الهدف: ويقصد بذلك أن الفرد يسلك سلوكاً معيناً لتحقيق هدف معين. ويمكن النظر إلى أن السلوك الإنسانى نشاط مستمر يبدأ بوجود سبب ثم وجود دافع وينتهي بتحقيق هدف ويمكن توضيح ذلك بمثال بسيط فحينما يشعر الفرد بأنه جائع فإن هذا الشعور بالجوع ينشأ بسبب خلو المعدة من الطعام وهذا السبب يخلق الحاجة أو الشعور بالجوع ويتحقق الهدف بحصول الفرد على الطعام وهنا يتوقف الشعور بالحاجة إلى الطعام وينتفى السبب بامتلاء المعدة بالطعام الغرض منها إشباع وتحقيق حاجاته. ولا شك في أن إشباع هذه الحاجات عن طريق عملية السلوك الإنساني يعتمد على قدرات الفرد في تحقيق هذه الحاجات، فلكل فرد حاجاته النفسية وقدراته ودوافعه الخاصة إلى تحقيق وإشباع هذه الحاجات. وراء كل سلوك يقوم به الإنسان دوافع أي نحن لا نفعل شيء، إلا إذا كان هناك ما يُحرّك الإنسام ويتوقع أن يحصل عليه من هذا السلوك بمعنى أن هذا النشاط يخدم وظيفة معينة، وأن كل سلوك يخدم وظيفة واحدة على الأقل، أي قد يخدم سلوك واحد عدة وظائف.

"العوامل المؤثرة في السلوك"

أن من اهم العوامل المؤثرة في السلوك هما عاملا (الوراثة والبيئة) إن سلوك الأفراد هو حصيلة تفاعل الشخصية مع البيئة. لذلك فهذا السلوك يكون نتيجة لصفات وراثية أو شخصية ومؤثرات اجتماعية ودينية وسياسية وحضارية. فالبيئة مع الوراثة والشخصية مجتمعة تلعب دوراً أساسياً فى تحديد سلوك الفرد. كما أن سلوك الفرد يختلف من بيئة إلى أخرى، فسلوك الفرد فى البادية يختلف عن سلوكه في القرية وعن

سلوكه في المدينة. كذلك قد يختلف سلوك الفرد فى بلد ما عن سلوك فرد آخر في بلد آخر، وذلك لاختلاف العادات والتقاليد والفوارق الحضارية الأخرى التى قد تحدد أنماطاً معينة في السلوك للأفراد وهذه العوامل هي:

اولا: الوراثة : تعد الوراثة من العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك عن طريق الموروثات الجينات وللوراثة دور كبير في النمو والسلوك الانساني وذلك من خلال المحافظة على النوع ونقل الصفات العامة من جيل الى اخر وحفظ النوع من الانقراض فالإنسان ينجب انسان والقط يلد قط والارنب يلد ارنب وهكذا وللوراثة دور كبير في المحافظة على الصفات العامة لكل السلالات فسكان الاسكيمو في الشمال يختلفون عن سكان خط الاستواء والعرب يختلفون عن الأوربيين في صفتهم والوراثة تلعب دور كبير في ان يرث الطفل نصف صفاته من والديه وربع صفاته من الجيل الثاني من الاجداد وهكذا تتوالى الانساب وهناك صفات متنحية كاملة ممتدة من اجيال سابقة وهناك صفات سائدة قد تظهر في الاجداد ثم تختفي في الابناء .

العوامل الوراثية المؤثرة في السلوك في البيئة الجنينية:

1- اختلاف او شذوذ في عدد الكروموسومات او شكلها الطبيعي عند الاب والام اذ ان عددها الطبيعي 46 كروموسوم فاذا كان عددها اكثر تتسبب بمرض المنغولية واذا كان اقل ينتج عنه التخلف العقلي.
2- عامل RH - الذي يسمى بالعامل الريسوسي وهو احد مكونات الدم فاذا كان الاب والام موجب لا توجد مشكلة اما اذا كان عند الام سالب وعند الجنين موجب بوراثته من ابيه يؤدي الى اضطراب في توزيع الاوكسجين وتدمير كريات الدم الحمراء
3- الامراض التي تنتقل بالوراثة والتي نقلتها جينات متنحية ومن هذه الامراض البول السكري وهناك امراض الخلايا العصبية والنخاع الشوكي والتي ثبت انها تنتقل بالوراثة مما يؤدي الى الشلل والعمى والضعف العقلي مما يؤثر على سلوك الطفل.

ثانيا: البيئة: البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان وتبدأ من بيئة الرحم وهي بيئة الجنين الأولى وتلعب دورا اساسيا في نموه وسلوكه. عوامل البيئة الجينية التي تؤثر في السلوك كذلك غذاء الام ينبغي ان يكون غذاء الام الحامل متوازنا في عناصره الاساسية من البروتين والكربوهيدرات والفيتامينات والاملاح الذي يؤدي نقصه الى نقص جسمي لدى الجنين. مرض الام: إذا اصيبت الام بأمراض فان ذلك يؤثر على الجنين بصورة طبيعية لأنه جزء من تركيبها الفسيولوجي من تلك الامراض مرض الحصبة الالمانية كذلك عمر الام ان عمر الام له دور كبير في تكامل نمو الجنين مما يؤدي على سلوكه لاحقا فاعمر الامثل للحمل والولادة هو ما بين العشرين والخامسة والثلاثين اما إذا كان عمر الام أصغر او أكبر يؤدي الى امراض عند الجنين. كذلك الحالة الانفعالية والنفسية للام ان حالة الام الانفعالية لها أثر واضح في سلوك الجنين الصم. كذلك الخوف والقلق والتوتر تنصب في الدم على شكل مواد كيمياوية تأتي من

افرازات الغدد وايضاً عوامل البيئة الخارجية بعد الولادة وهي مجموعة العوامل التي تحيط بالفرد في بيئته الاجتماعية وما يرتبط بها اثناء مراحل نموه منها طبيعة الغذاء والاسرة وطرق التربية والمدرسة وغيرها من العوامل الفيزيائية.

وهناك تصنيف اخر للعوامل المؤثرة في السلوك الإنساني.

اولاً - العوامل الشخصية ومنها المكونات الفسيولوجية (الجسمية): وهي تلك العوامل التى يتركب منها الفرد وتؤثر في سلوكه وتنقسم إلى قسمين:

وهي المكونات الحيوية المؤكدة لسلوك الفرد، التي تميزه عن الحيوان والجماد، وتتمثل هذه المكونات في الشكل العام، مثل الطول، القصر، شكل الوجه والأعضاء، لون البشرة. وهذه المكونات يرثها الفرد من الوالدين والجدود بنسب متعارضة تقررها قوانين الوراثة، ولا ينكر أحد أن الهيئة الخارجية للإنسان تؤثر فى شخصيته وسلوكه مثل: شكل الوجه إن كان مقبولاً أو غير مقبول من قبل الآخرين (الجمال - القبح) وطوله وقصره، حيث يبدأ الفرد علاقاته الأولى مع الآخرين من خلال شكله الخارجى قبل أن يتكلم أو يعبر عن مشاعره، وقد يصدر الأفراد حكماً عليه من خلال شكله الخارجي. كما أن شكل جسم الفرد يلعب دوراً في اختياره لمجال معين من التعليم أو الرياضة أو حتى المهنة فى بعض الأحيان. وقد يحرم الفرد من النجاح فى الحياة بسبب شكل جسمه، مثل عدم القدرة على النجاح في مهنة التدريس، أو عدم القدرة على الالتحاق بمجال عسكرى.

ثانياً- العوامل العقلية والنفسية: وهي المكونات أو العمليات النفسية التى يعتمد عليها سلوك الفرد أكثر مما يعتمد على المكونات الفسيولوجية (الجسمية)، لأن الإنسان يبدأ منذ لحظة ولادته بمرحلة التعليم والإدراك والمزاج والثقة بالنفس، وهي مثل الصفات الجسمية قد يكون للوراثة دور كبير في تكوينها. وجميع هذه المكونات الجسمية والنفسية تكون شخصية الفرد، لذلك فهي تلعب مجتمعة دوراً فعالاً في فهم السلوك الإنساني.

ثالثاً- العوامل البيئية (المواقف): البيئة هي العامل الآخر فى السلوك الإنسانى. وهذا العمال يشتمل على مثيرات متعددة كالضوء والأصوات والروائح والأشخاص. ولا شك فى أن جميع هذه المثيرات (المواقف) لها تأثير كبير على سلوك الفرد. والبيئة كعامل فعال يؤثر فى السلوك الإنسانى لا تشمل على هذه المثيرات الموقفية فحسب بل تحتوي أيضاً على عوامل فيزيولوجية وعوامل اجتماعية - حضارية تحيط بالإنسان وتؤثر فيه منذ ولادته حتى مماته ومنها البيئة الفيزيولوجية (المادية). وتتمثل فيما يحيط بالفرد من ظواهر حية وغير حية ليس للفرد أى دخل في وجودها مثل التضاريس والمناخ والنباتات الطبيعية والموارد والثروات الطبيعية والسكان، التي تؤثر في تركيبة الفرد المادية. كما أن المصادر والثروات سواء الطبيعية أو تلك التى تتكون بواسطة الإنسان نفسه - ذات تأثير على الإنسان مادياً ونفسياً فالماء والطعام والعلاج عوامل مهمة في تركيب الإنسان المادى. كما أن حرمان الإنسان من هذه المصادر له تأثيره فى سلوكه وإحباطاته النفسية وتكيفه النفسي مع بيئته. وتوزيع السكان في البلدان له

تأثيره في سلوك الأفراد. كما أن نقص السكان في بلد ما عامل مؤثر فى نقص القوى العاملة بهذا البلد، الأمر الذي يجعل استقدام القوى العاملة من بلاد أخرى حاجة ماسة، وذات تأثير إيجابي وسلبي في التفاعل السلوكي بين هؤلاء الأفراد. ومن المؤثرات التي تؤثر في السلوك البيئة الاجتماعية والثقافية والحضارية تقصد بالبيئة الاجتماعية والثقافية والحضارية: تلك المؤثرات الاجتماعية والثقافية والحضارية التى يتوقعها الإنسان في بيئته، كالعادات والتقاليد والقيم والأعراف والمواقف والاتجاهات وأنماط السلوك الثقافية التي يتعلمها الإنسان في بيئته ويتقبلها كأنماط اجتماعية وحضارية فى أثناء سلوكه اليومى، وكذلك الجماعة التى ينتمي إليها والطبقة الاجتماعية وجماعة العمل. إن الفرد يتعلم هذه الأنماط الاجتماعية الثقافية منذ مراحل حياته الأولى، بدءاً بالمنزل حيث الأهل والأخوة والأخوات والأقارب، ومروراً بالمجتمع حيث الأصدقاء والزملاء، وكذلك من خلال النشاطات اليومية التي يمارسها فى عمله، أو من الجماعات التي ينتمى إليها كالأندية أو الجمعيات، كما تأتى هذه الأنماط معاً يتعلمه الإنسان من المدرسة والقراءات ومن الديانة التي يعتنقها وكذلك من النظم والسياسات المعمول بها فى بلده، لذلك يأتي تفاعل هذه العوامل والمتغيرات المتعددة فى المجتمع بشكل عام وفى المنظمة التى ينتمى إليها والعمل الذي وا يمارسه بشكل خاص. كسلوك إدارى تنظيمي.

"أنواع السلوك الإنساني"

1- **السلوك الفطرى:** هو السلوك الذي يمارسه الإنسان منذ ولادته بدون تعلم أو تدريب، كسلوك الطفل في أثناء البكاء وممارسة الرضاعة والأكل.
2- **السلوك المكتسب:** هو السلوك الذي يمارسه الإنسان منذ الصغر عن طريق التعلم أو التدريب على بعض النشاطات والمهارات مثل القراءة الكتابة، السباحة ..... إلخ وبما أن الإنسان يمارس سلوكه وسط بيئة متعددة العوامل، فإن هذا السلوك يتأثر بعوامل البيئة المحيطة تأثراً كبيراً سلباً أو إيجاباً، وقد تكون هذه العوامل البيئية عوامل اجتماعية أو دينية أو ثقافية أو سياسية
3- **السلوك الفردى:** السلوك الفردى يمثل هذا السلوك أبسط صورة السلوك الإنسانى من حيث المثير والاستجابة لفرد واحد. بمعنى تفاعلات الإنسان الفرد إزاء المثيرات في الحياة من حوله
4- **السلوك الجماعي (الاجتماعي):** يمثل هذا النوع من صور السلوك علاقة الفرد بغيره من الأفراد الأخرى كأفراد الجماعة التى ينتمي لها فى المنزل والمدرسة النادي مكان العمل.. إلخ ولا شك فى أن العلاقة فى هذا النوع من السلوك هي علاقة تبادل من حيث التأثير والتأثر وبرغم أن التفاعل فى هذا النوع من السلوك حادث بين الفرد والجماعة ومتبادل بينهم فإن درجة تأثير الجماعة في الفرد تكون عادة أقوى بكثير من تأثير الفرد في الجماعة.

5- **السلوك من حيث النتيجة والهدف:** قام العديد من الباحثين بدراسة السلوك الإنسانى من حيث النتيجة والهدف اللذان يحققهما الإنسان من سلوك وقد وجدوا أن السلوك الإنسانى ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

- **(السلوك المجزى الهادف)** وهو السلوك الذى يحقق من خلاله الإنسان هدفه أى يصل إلى هدفه دون عوائق فعندما يصل الفرد إلى هدفه فى أثناء ممارسته لسلوكه يعتبر هذا السلوك سلوكاً هادفاً أو مجزياً بمعنى أن الإنسان بهذا السلوك وصل إلى الغاية التى كان ينشدها وحقق الحاجة إلى الغاية التي كان ينشدها وحقق الحاجة التي كان يريدها وفي الواقع الإدارى عندما يسعى أحد الموظفين إلى الانبعاث فى بعثة دراسية أو الالتحاق بدورة تدريبية أو الحصول على ترقية فإنه عندما ينبعث فى هذه البعثة أو يلحق بهذه الدورة أو يحصل على هذه الترقية فإن ذلك يغير سلوكاً هادفاً أو مجزياً ب السلوك المحيط غير الهادف وهو أن يحول عائق بين الإنسان وبين تحقيق هدفه وهذا يعنى أن الفرد لم يصل إلى هدفه أو وصل إليه ولكن ليس بالشكل الكافي والمرض فلو أخذنا مثال الموظف والبعثة أو الترقية، فإن السلوك المحيط يتمثل في أن هذا الموظف لم يستطيع الحصول على البعثة أو الحصول على الترقية ويسعى الإنسان عادة إلى تجنب تكرار السلوك المحيط، لأنه لا يحقق هدفه ولا يشبع حاجاته ورغباته أو يشبعها ولكن ليس بالطريقة التي يرغبها ويريدها
- **السلوك الدفاعي (الحيل اللاشعورية)** وهو السلوك الذي يمارسه الإنسان لكي يتفادى ويتجنب السلوك المحيط وهذا النوع من السلوك عبارة عن وسائل دفاعية أو حيل لاشعورية متعددة يمارسها الفرد. بعضاً منها أو جميعها. بهدف حماية نفسه من التهديدات والاحباطات المختلفة أو الصراعات. ويمارس جميع الأفراد دون استثناء هذه الوسائل أو الحيل الدفاعية فى مختلف مراحل أعمارهم وعلى مختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية بدرجات متفاوتة.

"Behavior Shaping تشكيل السلوك"

تنطوي إجراءات التشكيل على عملية تحديد الهدف السلوكي المرغوب فيه، وتجزئته إلى سلسلة من الخطوات المتتابعة التي تقترب تدريجيا من بلوغ الهدف، ويتم تعزيز كل خطوة على حدة بالترتيب المؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود، ولا يحدث الانتقال إلى خطوة تالية، إلا إذا اتقنت العضوية أداء الخطوة السابقة لها، ويستمر هذا النوع من التقريب المتتالي Successive Approximation إلى أن يتمكن من تحقيق السلوك المطلوب ،والسلوك الإجرائي هو سلوك معزز، لذلك فالخطوة الأولى في تشجيع ظهور السلوك المحدد، هي انتظار السلوك المرغوب

فيه، ثم اتباعه بتعزيز، وتحدد استراتيجيات تشكيل السلوك من خلال الخطوات التالية:

1. تحديد العناصر السلوكية السليمة وغير السليمة بوضوح، وبطريقة إجرائية خاضعة للقياس والملاحظة.
2. تحديد المعززات التي ثبتت فعاليتها، في معالجة مواقف التعلم المشابهة، أو مواقف تعديل التعلم.
3. توظيف الأساليب والقواعد التي تضمن لكل تلميذ أن يحصل على تعزيز حين يظهر تقدماً نحو السلوك المراد تشكيله أو تعديله. ويرى ديمبو (Dembo) أن هناك عدة اعتبارات لابد من أخذها بعين الاعتبار في إجراءات تشكيل السلوك وتطويره وهي:

اولاً: إذا لم تكن متأكداً من السلوك المرغوب فيه، فسيكون لديك مشكلات في تحديد المتطلبات السلوكية السابقة، أو الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك.

ثانياً: عليك أن تحدد من أين تبدأ، وأن تكون قادراً على أداء المتطلبات السلوكية المسبقة التي تختارها لبدء عملية تشكيل السلوك.

ثالثاً: عليك تحديد حجم الخطوات، فإذا كانت صغيرة جداً، فهذا يعني أنك تضيع وقتاً . كبيراً، أما إذا كانت الخطوات كبيرة جداً، فإن سلوك الطلبة لن يتم تعزيزه، ولن تتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة.

رابعاً: عليك أن تتأكد من اكتساب السلوك في كل مستوى قبل الانتقال إلى المستوى الذي يليه.

"Behavior Modification تعديل السلوك"

هو فرع من فروع علم النفس التطبيقية، يتضمن التطبيق المنظم للإجراءات المستندة إلى مبادئ التعلم، وبخاصة منها مبادئ الإشراط الإجرائي والإشراط الكلاسيكي والتعلم بالملاحظة، بهدف تغيير السلوك الإنساني ذي الأهمية الاجتماعية، ويتم ذلك من خلال تنظيم أو إعادة تنظيم الظروف والمتغيرات البيئية الحالية ذات العلاقة بالسلوك، وبخاصة منها تلك التي تحدث بعد السلوك، كذلك يشتمل تعديل السلوك على تقديم الأدلة على أن تلك الإجراءات وحدها ولا شيء غيرها هي التي تكمن وراء التغير الملاحظ في السلوك

أما مبادئ تعديل السلوك

فهي:

- سلوك تحكمه نتائجه. - التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة.
- - التعامل مع السلوك على أنه هو المشكلة وليس كمجرد عرض لها.
- السلوك غير المقبول تحكمه القوانين نفسها التي تحكم السلوك المقبول.

السلوك الإنساني ليس عشوائيا بل يخضع لقوانين. ولتعديل السلوك منهجية تجريبية، يمكن أن تأخذ الأشكال التالية: - زيادة احتمال ظهور سلوك مرغوب فيه. - تقليل احتمالات ظهور

سـلوك غير مرغوب فيه. - إظهار نمط سـلوكي ما، في المكان والزمان المناسـبين. تشـكيل سلوك